

الندوة السنوية العاشرة للايكاو لوثائق السفر المقروءة آلياً تسلط الضوء على الجهود التي تبذلها المنظمة التابعة للأمم المتحدة لدعم النظم الجديدة لتحديد هوية المسافرين على المستوى الوطني

مونتريال، ٨/١٠/٢٠١٤ - بدأت فعاليات الندوة العاشرة بشأن وثائق السفر المقروءة آلياً في المقر الرئيسي لمنظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) بحضور أكثر من ٥٠٠ مشارك من كل مناطق العالم، مما يؤكد مجدداً على الدور القيادي الذي تؤديه الايكاو في تعزيز أمن وكفاءة النقل الجوي.

وبعد الالتزام بالموعد النهائي المحدد في عام ٢٠١٠ للعمل بجوازات السفر المقروءة آلياً على المستوى العالمي الشامل، واستجابةً لنداء الدول بشأن ضرورة توسيع نطاق إرشاداتها ومساعدتها لضمان تقوية نظم وثائق السفر على المستوى العالمي وجعلها أكثر أمناً، بدأت الايكاو مؤخراً في تطوير برنامجها الخاص بوثائق السفر لمساعدة الدول في وضع نظم شاملة لتحديد هوية المسافرين.

وصرح السيد ريمون بنجامان، الأمين العام للايكاو، قائلاً "طوال قرابة ٤٥ سنة من أصل ٧٠ سنة اضطلعت فيها الايكاو بالمهام الموكلة إليها في مجال الطيران، فإنها قامت أيضاً بوضع قواعد قياسية وتوصيات ومواصفات فنية خصيصاً لجوازات السفر المقروءة آلياً ووثائق السفر الأخرى." وتابع قائلاً "وتسعى الايكاو إلى ضمان أن يكون لدى الدول الأدوات اللازمة لتحقيق أعلى المستويات الأمنية الممكنة في وثائق السفر وتخليص الإجراءات على الحدود على وجه السرعة، ونسترشد في هذه الأنشطة ببرنامج تحديد هوية المسافرين الجديد في المنظمة (ICAO TRIP)."

وترد المواصفات الفنية لجوازات السفر والتأشيرات وبطاقات الهوية المقروءة آلياً المستخدمة كوثائق سفر رسمية خلال حوالي ٤٥ عاماً. وهي المنشورة في وثيقة الايكاو Doc 9303 المعنونة "وثائق السفر المقروءة آلياً" والتي تشمل المعايير اللازمة لوثائق السفر المزودة بالأدوات البيومترية مثل جوازات السفر الإلكترونية.

وتجدر الإشارة إلى أن برنامج الايكاو لتحديد هوية المسافرين هو الإطار العالمي للإدارة الشاملة والمنسقة لكل ما يتعلق بتحديد الهوية، ويدخل في هذا الإطار إصدار وثائق السفر والكشف عليها على الحدود. وتتبنى هذه الأعمال من الإنجازات التي حققتها الايكاو مؤخراً في الالتزام بالموعد النهائي للعمل بجوازات السفر المقروءة آلياً على المستوى العالمي، كما أنها تعمل على اعتماد جوازات السفر الإلكترونية الموحدة والمزودة بالأدوات البيومترية لتيسير الإجراءات الأمنية على الحدود.

منظمة الطيران المدني الدولي (الايكاو) هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، وقد أُنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد والأنظمة اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفأته وسعته وحماية البيئة، وذلك ضمن العديد من الأولويات الأخرى. وهي بمثابة محفل التعاون بين دولها المتعاقدة البالغ عددها ١٩١ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.
